

عاشوراء؛ بين السنة والشيعه

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر الموحدين يوم عظيم من ايام الله نصر الله فيه التوحيد واغرق الله فيه الشرك والطغيان والظلم والجبروت والغفلة يوم فرق الله فيه وبه بين الحق والباطل - [00:00:00](#)

يوم يعظمه اهل السنة ويضل فيه اهل البدعة يوم سنستقبله بعد ايام فكن على موعد مع يوم من ايام الله واياك واياك ان تكون عن فضله من الغافلين وعن نفحاته من المقصرين - [00:00:26](#)

فاقول احبتي في الله ما هذا اليوم والذي سنستقبله الخميس المقبل باذن الله وما هي فضائله؟ وماذا تصنع فيه يوم عاشوراء وقفات وفضائل اقول احبتي في الله يوم عاشوراء هو اليوم العاشر - [00:00:54](#)

من شهر الله المحرم ذلكم الشهر والذي هو افضل الاشهر الحرم على قول جمع من اهل العلم واليوم العاشر منها غرتها وافضلها واحسنها لما اشتمل عليه من الفضائل العديدة والمزايا الفريدة. اقول منها اولاً - [00:01:22](#)

انه اليوم الذي تاب الله فيه على ابيكم ادم. اسأل الله ان يتوب علينا. في يوم عاشوراء كما اخرج عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن عباس ان الله سبحانه قبل فيه توبة ادم - [00:01:48](#)

فصار هذا اليوم يوماً معظماً ثم الفضل الثاني في يوم عاشوراء نصر الله التوحيد وقهر فيه فرعون فاغرقه وجنده ايها الموحدون ايها المتبعون يوم عاشوراء هو اليوم الذي اغرق الله سبحانه وتعالى - [00:02:11](#)

فيه فرعون وجنده في البحر ونجى موسى كما ثبت ذلك. في الصحيح عن نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه انه لما قدم الى المدينة وجد اليهود يصومون ذلك اليوم. فسأل عن صيامه فقيل له انه اليوم - [00:02:45](#)

الذي نجى الله به موسى من فرعون وجنده. فالمسلمون واهل السنة يعظمون هذا اليوم فهو يوم نصر وعزة وتمكين وثالث فضائله يا كرام ان صيامه معظم والصيام جنة والصيام يباعد الله بين وجهك وبين النار سبعين خريفاً - [00:03:07](#)

فكيف ان كان الصيام في العاشر من شهر الله المحرم في عاشوراء فصومه صوم الشهر كله من اعظم الاعمال. فقد قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه واسمع بقلبك يا من تحب الصيام قال افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم - [00:03:39](#)

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما كان يتحرى صوم يوم طلبا لفضله واجره كيوم عاشوراء فالمحب للنبي صلى الله عليه وسلم والمتبع للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. يتحرى صيام يوم عاشوراء. لان نبيك صلى الله عليه يقول ابن عباس ما رأيته - [00:04:05](#)

يتحرى صيام يوم طلبا لفضله كصيام يوم عاشوراء. ولانه كما جاء في صحيح مسلم يا مسلم صيام وهذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم احتسب عند الله ان يكفر السنة التي قبله - [00:04:35](#)

كلنا ذنوب وخطأ وتقصير ونبحث عن مكفرات والعاقلة من جعل نفسه في صف المقصرين ولم يزكي نفسه بصيام رمضان. بل يبحث عن كل فضيلة وكل مكرمة ليغتنمها لعل الله جل في علاه ان يكفر عنا سيئاتنا احبتي في الله - [00:04:55](#)

هذه جملة من فضائل هذا الشهر. واقول لي معه وقفات اما الوقفة الاولى النصر قادم ايتها الامة ليل فيعقبه فلق فلما التشاؤم والقلق؟ موسى مع شزيمة على حد زعم الطغاة. وفي كل زمان طغاة. موسى مع شزيمته - [00:05:21](#)

كما قال الطغى وحاشاه ومن معه ان يكونوا شزيمة. خرجوا هاربين بتوحيدهم. من ارض مصر المباركة طلب للتوحيد والنجاة من فرعون قال اصحاب موسى لما رأوا البحر امامهم كثر الفساد - [00:05:55](#)

وعلت صروح الربا ودين الله يهان والشرك مصرح ومدعوم. متى يأتي النصر؟ فرعون ورائي وجنده والبحر العرمرم ينتظرننا ليبتلع موسى ومن معه قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال الموحد وسيقولها كل موحد في كل - [00:06:15](#)

لزمان ومكان. كلا ان معي ربي سيهدين كلا وربّي ان العزة والنصر والتمكين للمسلمين مهما طال الظلام فسيعقبه فلق. ووالله وبأذنه سنفتح الاقصى وستعلو راية التوحيد وسيدحر اليهود ولكن ليميز الله الخبيث من الطيب. الوقفة الثانية - [00:06:42](#)

مع عاشوراء يا كرام وقفة نحتاجها في مثل هذا الزمان النبي صلى عليه الله قال لمعشر اليهود وانت قلها اليوم لمعشر اليهود. نحن احق بموسى منكم تأملت في يوم عاشوراء - [00:07:19](#)

وفي سر تفضيله وتكراره في كل عام فوجدتها رسالة الهية نبوية تقول لنا كل عام امن نحن احق بالاقصى من اليهود. ونحن احق بموسى من اليهود. ونحن احق بعيسى من عباد - [00:07:43](#)

ونحن احق باهل التوحيد. نحن احق بابراهيم من كل من يزعم ان ابراهيم كان يهوديا او كان نصرانية كلا والله. ما كان ابراهيم الا موحدا حنيفيا متبعا. فنحن ايها المتساهل - [00:08:03](#)

ايها المشكك يا من تقبل بانصاف الحلول. واليوم تطبع مع اليهود وتطبل لليهود وتتنازل لليهود نحن احق بميراث الانبياء ممن يزعمون انهم يتبعون الانبياء. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:08:24](#)

ان يجعلني واياكم على ارث الانبياء الموحدين. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه - [00:08:44](#)

هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. الوقفة الثالثة وكنت ساعرض عن ذكرها لان وقت الخطبة قصير. لكن الاسئلة كثيرة والتساؤلات عريضة. ما علاقة الروافض؟ وما علاقة الحسين رضي الله عنه - [00:09:04](#)

بعاشوراء يا اهل السنة الوقفة الثالثة مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه واستشهاده في سبيل الله صادم ايها الاحبة الكرام ان مقتل الحسين جاء في يوم عاشوراء فان الحسين رضي الله تعالى عنه - [00:09:30](#)

ابن بنت رسول الله صلى عليه الله ويحانات المصطفى وهو سيد شباب اهل الجنة معاي الحسن خرج من مكة استجابة لطلب اهل الكوفة الذين ارسلوا الكتب والرسائل يعقدون البيعة للحسين - [00:09:54](#)

ولم يبائع يزيد ابن معاوية يمنعه الصحابة يودعه الصحابة بدموعهم يقول له ابن عمر على مشارف مكة استودعك الله من قتيل يلقاه الفرزدق الشاعر المعروف يقول جنتك من الكوفة قلوبهم معك - [00:10:17](#)

وسيوفهم عليك يستقبله على مشارف العراق الحر بن يزيد على مقدمة جيش قوامه خمسة الاف مقاتل. والحر مع الف يمنعه من دخول العراق في ارض كرب وبلاء في كربلاء ثم يطلب الحسين - [00:10:44](#)

بعد ان التمس الغدر والخيانة من اهل الغدر والخيانة يطلب احدى ثلاث اما ان يرجع الى مكة واما ان يذهب مجاهدا الى الثغور واما ان يذهب لمقابلة الخليفة يزيد في الشام - [00:11:08](#)

يأتي جند عبيد الله ابن زياد وليزيد على العراق يرسل اربعة الاف مقاتل لا يقبلون عرضا من عروض الحسين ويطلبون منه ان يستأسر ان ينزل اسيرا ولكن هيهات هيهات لابن بنت رسول الله صلى عليه الله - [00:11:34](#)

ان ينزل اسيرا عند الطغاة الظلمة يا ابا الحسين يصلي الفجر يوم عاشوراء وخمسة الاف مقاتل يطوفون باربعين رجلا وامرأة وهم يلهجون ويدعون يفرغ من صلاته ثم يستقبل الجند بصدرة وتوحيده - [00:12:06](#)

يأمرهم ويعظهم ويقول لهم ماذا تنقمون مني لم اقتل لكم احدا ولم اصنع ولا مصنع وانا ابن بنت رسول الله صلى عليه الله ولا يوجد على وجه الارض ابن بنت رسول غيري - [00:12:34](#)

يستفيق قلبي الحر ابن يزيد فيترك جند عبيد الله بن زياد ويلتحق مع عدد من الفرسان يحرسون الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما فيقول جند عبيد الله للحر انت احد قادة الجيش كيف تتركنا وتلحق بالحسين؟ فقال يا قوم - [00:13:00](#)

اني عرضت نفسي فوجدتها بين الجنة والنار فكيف اقف في صف في مواجهة ابن بنت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يبدأ القتال فيتساقط الرجال ولك ان تتخيل ايها السني - [00:13:27](#)

ان الحسين فقد خمسة من ابناء علي من اشقائه بين يديه وثلاثة من ابناء الحسن وستة عشر رجلا من آل بيت رسول الله. صلى الله عليه وسلم كلهم استبسلة في الدفاع عن الحسين حتى لم يبق الا الحسين - [00:13:49](#)

كان الاسد يدور في رحل جيش ولا احد يجرؤ على قتله حتى عبأ ذلك الذي غضب الله عليه وشد على الحسين ثم قتله رضي الله تعالى عنه وارضاه اتخذ قوم من مقتل الحسين ذريعة لسب الصحابة - [00:14:11](#)

وذريعة للطم وشق الجيوب وازالة الدماء. وهم قتلة الحسين ونحن احق بموسى واحق بالحسين والحق باتباع جد الحسين صلى عليه الله. فايها السني عاشوراء يوم معظم لا يشرع فيه البكاء ولا الحزن - [00:14:38](#)

صادف بقدر الله يوم مقتل الحسين. والذي نعتقد جازمين انه شهيد في عالي الجنات. جمعنا الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:15:02](#)